Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما الموقف الثانى الذى اخترناه هنا فهو رأيه فى قيمة « العرض القانونى » فى الريف • حيث يصعب على الريفيين التعرف على الجانى ، وذلك نتيجة لضعف عام فى الابصار نتيجة الاهمال الشديد للنظافة ، وكذلك الجهل وعدم الوعى ، وهو يوضح ذلك فى روح فكهة عذبة ، وذلك بقوله : « كلا لا ينبغى أن نبالغ فى قيمة العرض القانونى » ان هؤلاء الفلاحين بأعينهم التى أكلها الصديد منذ الطفولة ومداركهم التى تركت هملا على مدى حكم ولاة من جميع الأجناس لا يمكن أن يركن اليها فى حكم أو تمييز•• وهل هناك أعجب من «عرض قانونى » قمت به فى قضية تزوير ، وكان المتهم « أفنديا » وقد وضعته بين أشخاص مطربشين وجئت بالمجنى عليه الفلاح وأمرته باخراج « غريمه » من بين هؤلاء ، فتفرس فى الوجوه لحظه ثم ترك الصف بأكمله ووقف تجاهى أنا وكيل النيابة المحقق وأطال النظر فى وجهى وبدت فى عينيه علامات الشك الذى سيتبعه اليقين أنه وقع أخيرا على المجرم الحقيقى •• » (١) •

كذلك هناك عدم الدقة فى نقل أفكار المؤلف الأصلى • ففى ص ٦ من الكتاب المبسط يذكر « المعد » أن البنت ريم أثناء محاورة وكيل النيابة لها ، وعندما

---

(١) توفيق الحكيم • يوميات نائب فى الأرياف • القاهرة ، المطبعة النموذجية ، ١٩٨١ ص ص ١٢٦ ، ١٢٧ •